



صباح العرب



صباح ناهي

أمثالنا نتاج خبرات شعبونا

وأنا أتصفح المجلد الكبير عن أمثال الشعوب، أجدني منغمسا بتلك التراكيب اللغوية التي أخرجت تلك الأمثال وراح الناس من دون تفكير عميق يحفظونها ويردونها، وفي الغالب تطفن عليها اللهجة الدارجة العامية التي تحتاج أحيانا لشرح من فئات تعلمت اللغة الفصحى وتجهل العامية.

أدق في فحوى الأمثال وأتفحص دلالتها مع مدققي اللهجات الشعبية ممن أخذتهم العامية في التفكير والكتابة وباتت وسائل الإعلام التقليدية ووسائلها تكثر من تداولها في برامج الفضائيات العربية، حتى صار الذين يتحدثون الفصحى "بتمنطقون" من وجهة نظر العامة الذين أخذت مسامعهم لتلتقط الشائع والدارج في اللغة والحديث أكثر.

غالبًا ما تكون الأمثال سيدة الاستدلال في الحديث بين متحاورين تميزوا عن غيرهم بأنهم نزلوا الأرض وتركوا النجوم التي كانوا يخلقون فيها عند الحوارات الساخنة في مناقشة أحوال الناس بالفصحى، وشؤون العامة حتى امتلأ فضاء القنوات الفضائية بمحدثي الأمثلة الشعبية، إلى الحد الذي يحتاج المثلي الفصيح إلى مفسر لتلك الأمثال إلى حد يقول مذيع نافذ (اللي يدري يدري والمباذري قبضة عدس) فيسأله دكتور وما علاقة العدس بالموازنة العامة، فيذهب برلماني مشارك ليقص قضية تخصيص حصة العدس من رئاسة الوزراء كمكرمة على الحصة التموينية!

وكان الحوار لعبة كلمات متقاطعة أو لعبة (حبة ودرج) حيث تنزل الأقعي في اللعبة الفائز إلى الأسفل كلما وقع بغمها رقم النرد.

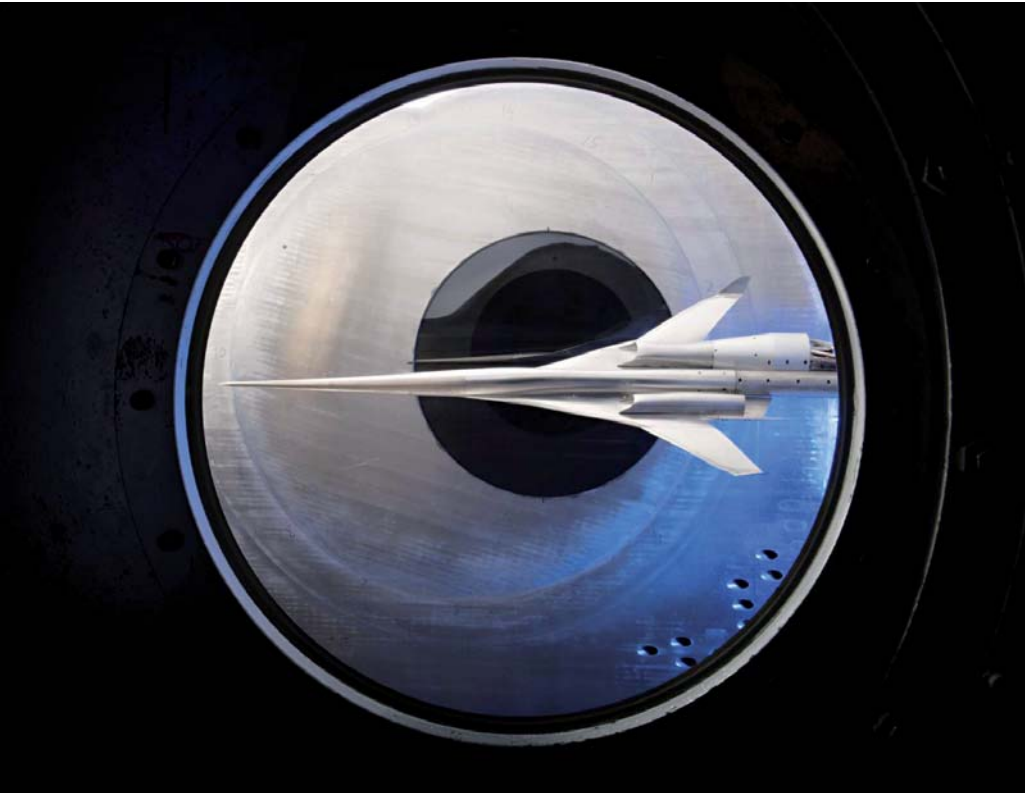
زميل صحافي عزيز يحمل الدكتوراه راح مكرسا عمودا يوميا عن معنى الأمثال الدارجة وصار نجما جراء حاجة الناس لفهم مغزى الأمثال الشعبية التي تتوارثها الناس لفهم معناها كي لا تقع في طباط سوء التفسير عندما يقال لمثلة "اللي اختشوا ماتوا" وهي لا تعرف قصة ودلالة تلك الشتيمة من العيار الثقيل.

وفي كتابه القيم "الأمثال العامية" بقلم العلامة المحقق أحمد تيمور باشا الذي يقدم شرحا لأكثر من ثلاثة آلاف مثل شعبي مصري عن تعابير شاعت على لسان المصريين، حتى صار مرجعا وقاموسا عن حياة الشعب المصري خاصة والعربي عامة، يكشف بعمق عن ثقافة المصريين وحكمتهم ومناسبة قولهم للأمثال بتتبع عجيب وجهد أعجب.

وفي العراق حذى حذوه الباحث المؤرخ عبد الرحمن التكريتي، في كتابه جمهرة الأمثال البغدادية الذي جمع الآلاف من الأمثال التي شاعت على السنة الناس منذ العصر العباسي وجمعها بأكثر من ثلاثة آلاف صفحة تكشف عن أحوال العامة وخصاصة خيراتهم.

وتبقى الأمثلة الشعبية التي يتعكن عليها إعلامونا اليوم خلاصة لغوية عن حكمة الشعوب ودراية قناعات العامة دون نقاش عن مسوغات تكرارها، لا بد من تريسها أو التثقيف بأصولها.

اقترب عصر طائرات الركاب الأسرع من الصوت



رحلات تجوب العالم في دقائق

الفضاء بجامعة كانساس الأميركية بتصميم واختيار تقنيات لخفض معدلات الضوضاء من الطائرات الحربية الأسرع من الصوت.

ومن هنا لا يزال هناك بالتأكيد أمل في أن يصبح من الممكن في غضون بضع سنوات التوجه إلى نيويورك من أوروبا والعودة بأسرع من الاستمتاع بوقت على متن الطائرة.

خمس إلى سبع مرات معدل استهلاك الطائرات العادية.

غير أنه قد لا يزال هناك أمل في هذه الشركات التي تتسم بالجراة، حيث أن الأبحاث تجري بالفعل حول خفض مستويات الضوضاء الناتجة عن الطائرات الأسرع من الصوت. وعلى سبيل المثال يقوم فريق من أعضاء هيئة التدريس والطلاب من قسم هندسة

وانبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون بنسبة 70 بالمئة. ولفت تقرير آخر حول تقييم الضوضاء إلى أنه من المحتمل ألا تلتزم هذه الطائرات بالمعايير الحالية للضوضاء المنبعثة من عمليات الإقلاع والهبوط. وبالإضافة إلى ذلك تم تقدير أن تستهلك الطائرات الأسرع من الصوت المخطط إنتاجها في المتوسط، كميات من الوقود بالنسبة لكل راكب تتجاوز من

السفر إلى حد كبير، وإنما أيضا ستزيد من عوامل السلامة. وتعمل شركة "يووم سوبرسونيك" وهي شركة ناشئة أخرى مقرها ولاية كولورادو الأميركية على إعادة تنظيم الرحلات الجوية فائقة السرعة، ووعدت بتسيير رحلة جوية من لندن إلى نيويورك تستغرق ثلاث ساعات و15 دقيقة فقط، مما يعني العودة إلى أيام الكونكورد.

ومن المقرر أن تدخل الطائرة (ماخ - 2.2) لشركة "يووم سوبرسونيك" الخدمة بحلول منتصف العقد القادم الذي يبدأ عام 2029، وتقول الشركة إنها تلقت بالفعل العشرات من الطلبات لشراء الطائرة.

وأضافت أن هدفها يتمثل في "خفض أيام كاملة من جداول الرحلات الجوية التي تقوم بالذهاب والعودة"، مثل تخفيض وقت السفر من سان فرانسيسكو إلى طوكيو من 11 ساعة إلى خمس ساعات ونصف الساعة، بما يسمح للراكب بأن "ينجز أعماله عبر العالم ويعود أراحه قبل أن تتأثر الساعة البيولوجية داخل جسمه من جراء فارق التوقيت".

ولكن هذه الطائرات في حال نجاح تطويرها وإنتاجها ليس من المحتمل أن تلتزم باللوائح الحالية بشأن التلوث السمعي والجوي.

وأشار تقرير نشر العام الماضي أعده المجلس الدولي للنقل النظيف إلى أن الطائرات الجديدة، لن تلبى المعايير الحالية وستتجاوز في النهاية الحدود المسموحة لانبعاثات غاز أوكسيد النيتروجين بنسبة 40 بالمئة،

واشنطن - عندما سافرت فيكتوريا بيكهام عن طريق الجو من لندن إلى نيويورك بطائرة من طراز كونكورد الأسرع من الصوت عام 1999 لشراء ثلاثة فساتين زفاف ولوازمها، كانت واحدة من اللحظات الفارقة في عالم الطيران في ذلك العقد من الزمان.

وقت الرحلة الجوية كلما كان في حدود ثلاث ساعات، يكون من السهولة منح حياتك قدرا من التحسين والإثارة بقفزة سريعة عبر الأطلسي، ما دام بجوزتك عشرة آلاف دولار تدفعها مقابل تذكرة الطيران.

ولكن للأسف توقفت رحلات الطائرة الكونكورد عن العمل، غير أنه إذا نجحت شركة "هيرميوز" الناشئة، ومقرها أتلانتا أكبر مدن ولاية جورجيا الأميركية، ومضت في تنفيذ مشروعها، فلن يمر وقت طويل قبل أن تكون فترة الساعات الثلاث التي قطعها الكونكورد في رحلتها تبدو كأنها خطوات الحلزون البطيئة، فيما يتعلق بالوقت الذي من المتوقع أن تقطعه الرحلات الجوية عبر الأطلسي.

وتعمل شركة هيرميوز حاليا على إنتاج طائرة "ماخ -5" أي أسرع من الصوت بخمس مرات، وتقول إنها ستكون قادرة على أن تقطع الرحلة من لندن إلى باريس في 90 دقيقة فقط.

وستكون هذه الطائرة قادرة على قطع مسافة 4600 ميل بسرعة تصل إلى 3300 ميل في الساعة، وأشارت هيرميوز إلى أن هذه الطائرة لن تخفض فقط وقت

كشفت الفنانة

اللبنانية نانسي

عجرم لمتابعيها عن

جدول حفلاتها خلال

موسم عيد الأضحى

أغسطس المقبل،

معلنة أن حفلة العيد

ستكون مع جمهورها

الإماراتي بمركز دبي

التجاري العالمي

بقاعة راشد.



كاثبرا - من بين الحيوانات العديدة التي جلبها المستعمرون الأوروبيون إلى أستراليا على متن سفنهم في القرن الثامن عشر، الخنازير والخيول والغالب والقطط، إلا أن هذه الأخيرة بالذات كانت هي التي ألحقت أكبر الأضرار بانواع الحيوانات المستوطنة في أستراليا.

ووفقا لوزارة البيئة الأسترالية، فإن القطط ساهمت في انقراض 27 نوعا من الحيوانات الثديية وتهديد 124 نوعا آخر، وفي أعقاب وصول أول المستوطنين لأستراليا عام 1788، خسرت القارة الأسترالية لألايد 34 من الأنواع المستوطنة فيها، وهو أعلى معدل على مستوى العالم، بحسب الباحثة سارة ليچ، من الجامعة الوطنية الأسترالية في كاثبرا.

وهناك إلى جانب القطط البرية والتي يقدر عددها في أستراليا بنحو 2 مليون إلى 3.6 مليون قط بري، نحو 3.9 مليون قطة منزلية أليفة. وقررت الحكومة الأسترالية في عام 2015 وضع حد لهذا الانتشار، وذلك في ظل الحجم المأساوي الهائل لهذا البلاء، حيث اعتبرت القطط البرية وبالا على البلاد و اتخذت إجراءات واسعة لمواجهةها. وكان هدف الحكومة من وراء هذه الإجراءات هو إنقاذ أكثر من 100 نوع من الحيوانات التي أصبحت تعاني بشدة من الانقراض، لأنها لا توجد سوى في أستراليا، من بينها طيور وضفادع وجراد وسلاحف وخنافس وقشريات. وقال أندريو كوكس، عضو مجموعة العمل الوطنية التي كلفت باتخاذ ما يلزم من إجراءات للحد من انتشار هذه القطط البرية، غير الظرفية بالمرّة "القطط البرية هي الخطر رقم 1، وهي موجودة

الثلج يتساقط على جنوب أفريقيا في شهر الحر اللاهب

بريتوريا - في الوقت الذي تعاني فيه الكثير من دول العالم، وخاصة في أوروبا والولايات المتحدة، من موجات الحرارة المرتفعة في هذا الصيف، يتكدس السكان بجنوب أفريقيا أمام المدافئ في ظل موجة من الطقس شديد البرودة وتساقط الثلوج في البلاد. وحسب ما تناقلته وسائل الإعلام المحلية، فإن سقوط الثلوج على بلدة ساذرلاند، وهي بلدة

صغيرة في محافظة كيب الشمالية، استمر طوال الليل، وهو ما جعل الثلوج تغطي المنطقة صباح الأربعاء.

وقالت أنيت فنتز، خبيرة أرصاد جوية، إن هناك تلوja بسمك لا يقل عن 20 سنتيمترا وسط درجات حرارة شديدة البرودة، مضيفة "الثلوج في كل مكان".

إلا أن فنتز أوضحت أن الثلوج ليست بذات الكثافة التي كان عليها

الحال خلال السنوات القليلة الماضية، عندما كان السائحون يعلقون أحيانا بسبب انزلاق الطرق وصعوبة السير في ظل تراكم الجليد عليها.

وفي المقابل، تواصل درجات الحرارة المرتفعة صعودها في أوروبا الغربية التي تشهد موجة حر جديدة دفعت بعض الحكومات إلى إطلاق تحذيرات، فيما يتوقع أن تبلغ الموجة ذروتها الخميس في العديد من الدول الأوروبية.

وقدرت ليچ في كتاب صدر مؤخرا شاركت في تأليفه، عدد الزواحف والطيور والثدييات التي تقتلها القطط البرية في أستراليا بنحو 2 مليار سنويا.

ومعظم مناطق فرنسا في حالة تآهب استعدادا لموجة الحر هذه. ويمكن أن تشهد بريطانيا أيضا أكثر الأيام حرارة في تاريخها.

وأطلقت بلجيكا للمرة الأولى "الإنذار الأحمر" للحرّ حتى مساء الجمعة. وتلامس موجة الحر أيضا إيطاليا، وأعلن في هولندا عن حالة تآهب "برتقالية"، حيث يمكن أن تتخطى درجات الحرارة

آخر مستوى قياسي سجّله في عام 1944.



افتتاح أول متحف عسكري

تحت الماء في الأردن

المعروضات أمام الزائر". وبحسب البيان تم وضع المعدات العسكرية بين الشعاب المرجانية "بتشكيل عسكري تكتيكي يحاكي وضعها في ميدان المعركة".

وبعد شهر من المسح والتصوير والتخطيط لهذا المشروع، أغرقت سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة 19 قطعة عسكرية.. تضم دبابات مختلفة الأحجام وسيارة إسعاف ورافعة عسكرية وناقلة جنود ومضادا للطائرات ومدافع وطائرات عامودية مقاتلة".

وأغرقت القطع العسكرية على عمق يتراوح بين 15 و28 مترا، حتى يتمكن الزوار من مشاهدة القطع بثلاث طرق مختلفة "من خلال السباحة بالنظارة وأنبوبة التنفس، أو القيام بجولة في القارب الزجاجي أو الغوص".

العقبة (الأردن) - افتتحت السلطات الأردنية الأربعاء في مدينة العقبة على ساحل البحر الأحمر بجنوب الأردن أول متحف عسكري تحت الماء يضم دبابات وناقلات جنود وطائرات عامودية.

وقالت سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة في بيان إنه بإمكان هواة الغطس الآن "السباحة في خليج العقبة واستكشاف أول متحف عسكري تحت الماء يقدم لعشاق المغامرة قطعا حربية قديمة رائعة".

وأضافت أن هذا المتحف يهدف إلى "إظهار نوع جديد وفريد من نوعه من تجارب المتاحف، حيث يظهر التفاعل بين الرياضة والبيئة